http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

درجــة وعي طلبة الجامعة الأردنيــة لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) وعلاقته ببعض المتغيرات

DOI:10.20428/AJQAHE.9.3.4

د.مأمون سليم الزبون
أستاذ مساعد - الجامعة الأردنية

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) وعلاقته ببعض المتغيرات

د.مأمون سليم الزبون

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) وعلاقته بمتغيرات: السنة الدراسية والكلية. تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية للعام الدراسي (2014/2015)، في حين تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم تطوير أداة لقياس درجة وعي الطلبة لنظام المودل، تكونت من (41) فقرة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومعادلة كرونباخ-ألفا (Cronbach-Alpha).

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) تعزى لمتغير السنة الدراسية والكلية.

وقد خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات منها: العمل على تبني التعلم الإلكتروني – من جانب الجامعات الأردنية بشكل عام – وإدخاله تدريجياً في برامجها التعليمية مع اختيار ما يتناسب (من وسائل هذا التعلم وأشكاله) والمراحل الدراسية المختلفة للطلبة، وبما يخدم العملية التعليمية التعلمية وبخاصة الكليات التربوية.

الكلمات المفتاحية:

الجامعة الأردنية، نظام المقررات الإلكترونية (المودل)

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

The Degree of Awareness of Jordanian University Students for Courses Electronic System (Moodle) and Its Relationship with Some Variables

Abstract:

This study aimed to identify the degree of awareness of the University of Jordan to the electronic system of courses students (Moodle) and its relationship variables: the school year and college. The study population consisted of all Jordanian university students for the academic year 2014/ 2015, while the study sample consisted of 600 male and female students were chosen the way stratified random, has been the development of a tool to measure the degree of students› awareness of the system Moodle, consisted of (41) paragraph, and to answer The study questions were averages and standard deviations account and choose the unilateral analysis of variance (ANOVA) and equation-Cronbach alpha.The Results shows that the degree of awareness of Jordanian university students for courses system electronics (Moodle) came highly, as results showed no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of awareness of the University of Jordan to the system decisions electronics students (Moodle) due to the variable of the academic year and col lege.

The study concluded that some of the recommendations, including: work on the adoption of E-Learning - by Jordanian universities in general - and introduced gradually in its educational programs with a choice of what suits (means of this learning and forms) for different students study and stages and to serve the educational learning process, especially the educational colleges.

Keywords:

Electronic System of Courses Students (Moodle), University of Jordan.

ISSN:2308-5347

مقدمة

تكتسب التربية أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، وذلك لما تؤديه من دور بارز في حياة الأفراد والمجتمعات خاصة في ظل التحديات والتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم من ثورة معلوماتية ومعرفية، وثورة في التقدم التقني والعلمي والتكنولوجي، وثورة في مجال الديمقراطية وتحديات العولمة التي شملت كافة ميادين الحياة وغيرها، ولذلك تعمل الدول جاهدة من خلال نظامها التربوي على إعداد الأفراد لعالم اليوم والغد، وهذا يحتم النظر إلى التربية من منظور جديد يتصف بالشمول، ويتلاءم مع ما يستجد من متغيرات وتحديات، بحيث تضمن هذه التربية للأفراد فرصة حقيقية لنمو شخصياتهم المنفردة، وتطوير قدراتهم الابتكارية والإبداعية، وإيجاد أفراد قادرين على التكيف والعمل والانتقال والتحرك من موقع إلى آخر بيسر وسهولة .

فمع نهاية التسعينيات من القرن الماضي بدأت الموجة الأولى فيما يسمى بالتعلم الإلكتروني E-Learning ، وهذه الموجة كانت تركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العمل التعليمي، وتحويل الفصول التقليدية إلى صفوف افتراضية Virtual Classrooms عن طريق استخدام الشبكات المحلية أو العالمية، وقد بدأت تنتشر مصطلحات عديدة للتعلم الإلكتروني مثل: التعلم على الخط Online Learning ، والتعلم عبر الشبكة Web based Learning والتعلم الرقمي Digitally Learning والتعلم عبر مؤتمرات الفيديو Video Conferences وغير ذلك من مسميات متنوعة حتى المعلم أصبح اسمه معلم إلكتروني يقدم درسه التعليمي عبر شبكة الإنترنت (chao،2008).

لذلك يعتقد الكثير من علماء التربية والتعليم، أنه يمكن الإفادة من التكنولوجيا في تطوير النظم التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها، فعن طريق تكنولوجيا التعليم يمكن إيجاد إطار تربوي جديد يسمح بزيادة نوعية التفاعل المباشر وكميته بين الطالب ومصادر المعرفة المختلفة، ويمكن الربط بين الأهداف العامة للتربية وكل من مدخلات النظام التعليمي (الآلية والبشرية والبنيوية)، فتكنولوجيا التعليم عبارة عن: عملية متكاملة تشمل الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات التي تتبع في حل المشاكل واستنباط الحلول المناسبة لها، وتنفيذها وتقويمها وإدارتها في مواقف يكون التعليم فيها هادفا وموجها وبذلك يمكن التحكم به (الحيلة ، 2001).

ويعلق الكثير من المهتمين في مجال تكنولوجيا التعليم آمالاً واسعةً على الدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية (حمدي،1991)، فتكنولوجيا التعليم كمدخل تقني يُعد ضرورة إلزامية للقرن الحادي والعشرين، لإعداد جيل يستطيع أن يتعامل مع لغة العصر، وتربيته تربية متصلة بالحياة وبالمجتمع، ليتعرف على واقع تلك الحياة وهموم المجتمع الفعلية، فالطالب من أهم المحاور الأساسية في العملية التعليمية – التعلمية، وهو الهدف من هذه العملية برمتها، كما أنه المستهدف الأساسي من عملية تطوير التعليم (عبد الدايم، 1981).

وتعرَّف تكنولوجيا التعليم بأنها : طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة؛ من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة، من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان ذلك في الفصل الدراسي أم في الدراسة عن بعد، فالمهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة (الموسى ، 2008)

وتعد مصادر التعلم الإلكتروني من التطبيقات المهمة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والتي أصبحت بوابة المجتمعات والحكومات للدخول إلى عالم المعرفة الذي يتميز بمصادره المعرفية المتعددة والمتنوعة والمتكاملة والمتفاعلة، وهذا ما دفع المؤسسات التعليمية إلى تبني التعلم الإلكتروني وعدّه هدفاً قومياً تسعى إلى تحقيقه وفقاً للمعايير العالمية، وتعد نظم إدارة التعلم الإلكتروني من أكثر مصادر التعلم الإلكترونية انتشاراً، والتي تعبر عن تطور الجيل الأول للويب، وقد انتشرت نظم إدارة التعلم الإلكتروني على مدار السنوات القليلة الماضية مثل نظام: Moodle، Fronter، Boddingtons، Web Ct، Black

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

Board ويعد نظام مودل الأكثر شعبية في الاستخدام (Trentin& Wheeler،2009) .

ونظام « مودل » (Moodle) : عبارة عن برنامج Software صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك؛ الاتصال المباشر أو القاعات الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس؛ وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم (إسماعيل، 2009).

ويشير بسيوني (2007) إلى أن نظام مودل Moodle (نظام المقررات الإلكترونية) : هو نظام لإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي، ويمكن الحصول على البرنامج من الموقع www.moodle.org. ويعد نظام الـ Moodle الأكثر استخداما من قبل الطلبة نتيجة لسهولة استخدامه وفعاليته، ونظام إدارة المقررات الإلكترونية Moodle هو اختصار لـ (Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment).

ومن فوائد نظام المقررات الإلكترونية لكل من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية كما بينها عبد الحميد (2010) ما يلي : يستطيع المتعلم أن يختار ما يحتاجه من معلومات وخبرات في الوقت المناسب وبالسرعة التي تناسبه، فلا يرتبط بمواعيد حصص أو جداول دراسية، ويستطيع أن يتعلم في جو من الخصوصية بمعزل عن الآخرين، فيعيد ويكرر التعلم بالقدر الذي يحتاجه دون شعور بالخوف والحرج، ويوفر النظام قدرا هائلا من المعلومات دون الحاجة إلى التردد على المكتبات، وينمي مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت من خلال التعامل مع محتويات المقرر الإلكتروني، ويوفر وقت المعلم وجهده للتوجيه والإرشاد وإعداد الأنشطة الطلابية والتركيز على المهارات التي يحتاجها المتعلمون فعليا، ويوفر أشكالا متنوعة من التفاعل بين المعلم والمتعلم، والتركيز على التغذية المرتدة للمتعلم لتوجيهه للمسار الصحيح للتعلم، ويوفر تكاليف الطباعة والتجليد والتخزين وغيرها، ويقلل من تكاليف النشر بالمقارنة بالنشر التقليدي وتوصيله للمتعلمين في أي مكان، إضافة إلى سرعة في تحديث المادة التعليمية، وتزويد المتعلمين بها، وسهولة تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها.

ويتميز نظام مودل كما بينها إسماعيل(2009) بما يلي :

إن نظام مودل يعمل على برامج الويندوز، ولينكس وغيرها دون الحاجة إلى أي تعديلات، ووجود مرونة عالية في التعامل مع البرنامج، أي إمكانية الإضافة والحذف والتعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى أي مستوى من المستويات، ويتم تحديث تقنيات البرنامج من إصدار إلى آخر، ويمكن التعامل مع التحديثات دون أي تعقيدات، وهناك حماية عالية للبرنامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج، وبرنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية، والبرنامج مناسب للدورات وورش العمل التي يتم تقديمها على الشبكة، كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حال التعليم التقليدي، والبرنامج بسيط سهل التصفح يتسم بالوزن الخفيف فعال لا يحتاج لمهارات تقنية فذة، وكل النصوص – في كل الأنشطة – يمكن تحريرها والتعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أو شفرات.

ومن الخصائص التي يتمتع بها نظام إدارة المقررات الإلكترونية من خلال (Moodle) ما يلي : تمكين الطالب من تسليم الواجبات للمعلم من خلال إرسالها إلكترونيا، وأيضا وجود غرف الدردشة الحية، وكذلك يستطيع المعلم الاطلاع والتواصل مع المتعلمين، ويستطيع الطالب البحث في المواضيع التي أثيرت سابقا ذات الصلة بالمحتوى، وأيضا وجود عدد كبير من الأدوات الخاصة بالمشرف؛ ومنها الدخول للنظام حيث لا يتم إلا عن طريق اسم مستخدم وكلمة مرور، ويستطيع المعلم متابعة الطالب في كل مكان من بداية دخوله على النظام حتى خروجه منه في كل مرة يدخل، وحتى زمن مكوثه فيه، ويدعم النظام معايير SCORM العالمية (Sharable Content Object Reference Model) (Aydin & Guzin ،2010) .

ISSN:2308-5347

وتعد عملية تصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها عبر الشبكة العالمية للمعلومات من أحدث استخدامات الإنترنت في التعليم، فقد اعتمدت الكليات والجامعات التي تبنت منظومة التعلم الإلكتروني تصميم المقررات الإلكترونية وبثها عبر الإنترنت؛ حتى يسهل على الدارس متابعتها ودراسة محتواها العلمي دون الحضور إلى حرم الجامعة لتلقي المحاضرات (سالم، 2004).

وتعتمد عملية تصميم المقررات على تبني أو اقتراح أنموذج للتصميم، وتنتمي غالبية نماذج التصميم الحالية لأنموذج تصميم نظام التعليم (Instructional System Design)، ومن النماذج المشهورة في هذا السياق أنموذج (ADDIE)، وتشير هذه الحروف إلى اختصارات لمراحل تطوير المقررات الإلكترونية وتصميمها، وتبدأ هذه المراحل من مرحلة التحليل (Analysis)، ثم مرحلة التصميم(Design)، ثم مرحلة التطوير (Development)، ثم مرحلة التنفيذ (Implementation)، وفي النهاية تأتي مرحلة التقويم (Evaluation) (الشبول وعليان، 2014).

وتكمن أهمية المقررات الإلكترونية في تخطي حدود الزمان والمكان، واستخدام أكثر من طريقة للتعلم، وزيادة التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، ومتاح لمدة (24) ساعة للاستخدام من قبل المتعلم. ويتميز المقرر الإلكتروني بمرونته وإتاحة الفرصة للمتعلم للتجول بداخله وإثراء المادة العلمية التعليمية (ذكي، 2004).

استخدام نظام إدارة التعلم موودل Moodle تكنولوجياً:

أشار السامرائي (2008) إلى كيفية وضع مقرر على المنصة، وذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية: إنشاء المقرر وطريقة إدارته، وإدارة سجلات الطلاب، وبناء المداخل الأساسية للمقرر، وأنواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها بالنظام، وتصميم منتدى للمقرر وإدارته، وإرسال الواجبات والمهام واستقبالها، وبناء أجندة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب، وطرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات، وأساليب التقييم وبناء الاختبارات. وفيما يلي شرح تفصيلي لآلية إدارته.

1 - إنشاء المقرر وطريقة إدارته: يحتوي إنشاء المقرر وطريقة إدارته على المحاور الآتية كما أوردها عوض (2012):

أ - إضافة المقررات الدراسية وتحريرها: يمكن لمدير النظام تصنيف المقررات الدراسية بحيث يحتوي كل صنف على المقررات التابعة له، فمثلاً يمكن وضع تصنيف للمقررات الأدبية والمقررات العلمية، وإضافة المقررات المختلفة التي تنتمي إلى كل صنف. حيث تتكون نافذة المقررات من العناصر الأساسية التالية:

ب- الملخص: الملخص هو وصف قصير لمنهج أو موضوع دراسي؛ يتم فيه وصف المنهج أو الموضوع وطبيعته للطالب أو عضوية هيئة التدريس أو حتى لزائر عندما يدخل إلى الصفحة الرئيسة للمنهج.

ج- القاموس: القاموس هو سرد جميع المصطلحات والمفاهيم الموجودة وتعريفها داخل المقرر الدراسي الإلكتروني، أو داخل موضوع محدد من مواضيع المقرر الدراسي؛ لكي يتمكن الطلاب من الرجوع إليه عند وجود صعوبة في فهم هذا المصطلح، ويوجد منه نوعان: قاموس رئيس: وهو الذي يضعه المدرس، وقاموس ثانوي: وهو الذي يدخله الطالب بنفسه.

2. إدارة سجلات الطلاب: وتشمل إدارة سجلات الطلاب إضافة المستخدمين الجدد من الطلاب وغيرهم وتحديد أدوارهم. ويوضح عبد المجيد (2008) هذه المحاور كالتالي:

أ- إضافة مستخدمين: يمكن لعضو هيئة التدريس أو المسؤول عن النظام إضافة مستخدمين جدد للمقرر الدراسي.

ب- تحديد أدوار المستخدمين: يمكن لمستخدمي النظام تعريف أدوار المستخدمين وتحديدها داخل المقرر الإلكتروني؛ سواء أكان هذا الدور مدرسا للمادة أم طالبا أم حتى مديرا إداريا.

3 -المداخل الأساسية للمقرر: وفي هذه المرحلة يتم بناء جدول المحتويات للمقرر الدراسي الإلكتروني؛ أي

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

خطة المساق ووحداته وغيرها من البيانات ذات الصلة.

4 - أنواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها بالنظام:

أ. تحميل الملفات: أشار أبو خطوة (2011) إلى أنه يوجد العديد من الملفات التي يمكن تحميلها واستخدامها داخل المنهج أو المقرر الإلكتروني.

ب . المصادر المختلفة لعرض محتوى المنهج الإلكتروني:

× إعداد صفحة نصية: وذلك لإعداد صفحات نصية فقط وإدراجها، ولا يكون فيها أي نوع من التنسيق أو الصور، والتنسيق المسموح فيه فقط في الملخص إعداد صفحة ويب: وذلك لإعداد وإدراج صفحات تتضمن تنسيقات من أنواع وألوان وأحجام خطوط ما، وإضافة أو إدراج صور ورموز ... إلخ، سواء بتنسيق شبيه بـ Word أو بتنسيق HTML حيث تتضمن تنسيقات أعمق مثل تحريك النص والأزرار وغيرها.

ربط بملف أو بموقع: ربط بملف: هنا نربط هذا المصدر بملف موجود في منطقة ملفات المقرر؛ مثل ملفات صوت، صورة، فيديو، PDF، شرائح PowerPoint... إلخ، والمعلم يربط بملف ليسمح للطلاب بمشاهدة هذه الملفات وتنزيلها، وبدون ذلك لا يستطيع الطلاب الوصول لأي ملف من ملفات المقرر. أما الربط بموقع: فيتم هنا ربط المصدر بوصلة إنترنت لموقع أو صفحة أخرى.

عرض بمجلد: هنا نشاهد قائمة بكل المجلدات الموجودة على منطقة ملفات المقرر، بما فيها مجلد اسمه مجلد الملفات الرئيسة الذي يعرض كل الملفات وبالتالي تكون متاحة للطلبة.

المقرر الإلكتروني: المقرر الإلكتروني أو كما يطلقون علية اسكورم SCORM هو نظام معياري يسمح بوضع محتويات المقرر معاً في حزمة واحدة لتسهيل نقلها وتبادلها بين برامج التعلم الإلكتروني.

5 - تصميم منتدى للمقرر وإدارته (المنتدى Forum):

هو أحد وسائل التواصل غير المتزامن، وهو ببساطة منتدى حواري شبيه بمنتديات حوارية كثيرة منتشرة عبر الإنترنت، يشارك الطلاب والمعلمون بهذه المنتديات دون شرط وجودهم على الخط في نفس اللحظة، وبحيث يكتب موضوع ما من مشترك ما فيقوم آخرون بالرد عليه أو يضعون موضوع جديد ليقوم الآخرون بالرد عليه، وكل من كان مسجلا بالمقرر ودخل إلى المنتدى؛ فإنه يرسل له بريد إلكتروني بجميع المشاركات الجديدة إلا إذا عطل المعلم هذه الخاصية.

6 - إرسال الواجبات والمهام واستقبالها:

يعتبر الأشقر وعقل (2009) بأن إرسال الواجبات والمهام واستقبالها هي مساحة تسمح للطلاب بإرسال أي مهمة وواجب (الواجبات) يطلب المعلم القيام بها، ويمكن أن يتم تحديد فترة زمنية يسمح بتسليم الملفات من خلالها، ولا يسمح بتسليم الملفات بعد انتهاء هذه المهلة الزمنية إلا إذا قام المعلم بتمديدها.

7 - بناء أجندة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب:

أ - إضافة حدث جديد: يستطيع المعلم إضافة أحداث جديدة لكل المقررات الخاصة به؛ بحيث تعدّ هذه الأحداث بمثابة أجندة العمل الخاصة بالمقرر الدراسي (عبد المجيد، 2008).

ب - التقارير: من خلال التقارير يمكن للمعلم متابعة الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الطلاب داخل المنهج الدراسي ومدى تفاعلهم مع هذه الأنشطة من خلال مراقبة الوقت الذي يقضيه في كل نشاط.

8 - طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات:

أ- المحادثة Chat: (غرف المحادثة ومؤتمرات الفيديو) والتي تعدّ من أهم التواصل اللحظي التي يستعملها المعلم للتواصل مع المتعلمين أو المتعلمين فيما بينهم (عوض، 2012).

ب- الاستبانة: وهو طرح موضوع من خلال سؤال ووجود عدة إجابات للتصويت على هذا الموضوع، وهي

ISSN:2308-5347

تفيد في تقويم مواقف الطلبة حيال التفكير والتعلم.

جـ- الاختيار: وهو اقتراع أو استفتاء سريع، ويسمح للمعلم بطرح سؤال واحد على شاكلة سؤال اختياري متعدد، حيث يقرأ الطلاب السؤال ويختارون الإجابة (أي يصوتون). ويمكن للمعلم اختيار متى يرون نتيجة الاقتراع.

د - المنتدى: تتيح هذه الواجهة إمكانية الإفادة من البرنامج المودل في استخدامه كمنتدى إلكتروني تمكن أطراف التعلم من التفاعل مع بعضهم.

و- ورشة العمل Workshop: يشير عبد المجيد (2008) إلى أن ورشة العمل تعمل على تهيئة مناظرة لتقويم عمل الطلاب بعضهم البعض، ويعدّ الغرض الأساسي منها في العملية إمكانية تقديم أو عرض لعمل الطالب لمراجعة زميل له ضمن إطار عمل منظم ومعايير وأسس يقوم المعلم بوضعها.

9 - أساليب التقويم وبناء الاختبارات:

يحتاج المعلم لأسلوب معين لمعرفة قدرة الطلاب على تحصيل المادة التعليمية. ومن هنا جاءت فكرة التقييم حيث إنه يعدّ من أهم الوسائل التي يقيس بها المعلم قدرة الطلاب على فهم المادة العلمية. يتوفر نظام مووودل على ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين إما بتحديد وقت أو بدون تحديد للوقت، ويقوم النظام بالتصحيح وتسجيل الدرجات أوتوماتيكيا حسب المعايير التي يحددها المدرب (المعلم) لاختبارات متعددة الخيارات، أو اختبارات الصح والخطأ، والأسئلة ذات الإجابة القصيرة؛ مع تمكين المدرب من وضع الإجابات وشرح وروابط ذات صلة بالمحتوى، كما يوفر للمدرب جميع المميزات التي تخص الاختبارات إلكترونيا (عبد المجيد، 2008).

ولقد قامت الجامعة الأردنية مؤخراً بتبني نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من خلال مكتب التعلم الإلكتروني فيها، وتأسيساً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتلخص في البحث عن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية (Moodle).

مشكلة الدراسة:

نظراً للتقدم السريع لتكنولوجيا التعليم، وما تحدثه من أثر في العملية التدريسية، ولأن التقنية أصبحت لا غنى عنها لتحقيق التنمية الشاملة، ولأن تحديث التعليم ينبغي أن ينطلق من قاعدة تطوير طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته؛ أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم وسيلة فعّالة في تطوير هذه الطرق والأساليب والاستراتيجيات، فبها يمكن الإسهام في زيادة استيعاب الطلبة للمناهج الدراسية، لذا لابد من إعداد متعلمين يمتلكون مهارات وخبرات تمكنهم من التعامل مع معطيات العصر وتحدياته، بالإضافة إلى ضرورة الوعي بالمستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكاناتها في مجال التعليم بما يحقق هذه التوجهات، وهذا الأمر يتطلب تعرف أهم ملامح تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وما يتضمنه من برامج مختلفة، حيث تعد هذه التكنولوجيا واحدة من التطبيقات الحديثة للكمبيوتر وشبكات الإنترنت؛ والتي تتطلب التعرف على إمكانية استخدامها في المؤسسات التعليمية بما يحقق التوجهات المتعلقة بإعداد فرد قادر على التعامل مع متغيرات هذا العصر. ومن أدوات تكنولوجيا التعليم نظام المقررات الإلكترونية (Moodle)، ولأن نظام المقررات الإلكترونية يعدّ أحد أنماط التجديدات التكنولوجية الحديثة التي تتمتع بمزايا فريدة، وتحتاج إلى مهارات معينة، من شأنها أن تسهم في تطوير التعليم وتحسينه، لذا فإن مواجهة تلك التجديدات والاستفادة منها في ميدان التعلم والتعليم يستوجب استثماراً رئيساً وفعالاً لإمكانات هذه التكنولوجيا المتطورة، ولما كان الطالب من أهم العناصر المستخدمة لهذه التكنولوجيا، ولما كان نجاح هذه التكنولوجيا مرهوناً بنجاح مستخدميها، فمن هنا كان لابد من التعرف على درجة وعي الطلبة اللازمة لتلك التكنولوجيا.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

أسئلة الدراسة :

وعليه فإن هذه الدراسة ستسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية :

1) **ما درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظرهم ؟**
2) **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية (Moodle) تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟**
3) **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية (Moodle) تعزى لمتغير الكلية ؟**

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (Moodle) ، وعلاقة ذلك بمتغيري السنة الدراسية والكلية.

أهمية الدراسة:

تعدّ مشكلة دمج التكنولوجيا في التعليم من أهم المشكلات المعاصرة، ولا يمكن لهذا الدمج أن ينجح دون مساهمة فعالة من قبل المتعلمين، ولأن استخدام نظام المقررات الإلكترونية هو أحد أمثلة هذا الدمج الذي يستلزم مهارات معينة ينبغي أن يتحلى بها الطالب كي يتم الإفادة من هذه التقنية في المجال التربوي بشكل فعال، فإن موضوع هذه الدراسة مهم من نواح عدّة :

1) **توجيه الأنظار نحو أهمية نظام المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية-التعلمية.**
2) **تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم للتعامل مع المتغيرات المتسارعة في العالم.**
3) **مساعدة متخذي القرار في الميدان التربوي وواضعي الخطط المستقبلية من خلال إلقاء الضوء على درجة امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام نظام المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية-التعلمية.**
4) **الاتفاق مع خطة التطوير التربوي الهادفة إلى تحسين المنهاج وتطويره، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم.**
5) **تعدّ هذه الدراسة من أوائل الدراسات – حسب علم الباحث- التي تبحث في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية على المستوى العربي عامة والأردني خاصة.**

محددات الدراسة:

- **تقتصر الدراسة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس للعام الدراسي (2014-2015) .**
- **تقتصر الدراسة على استخدام أداة من إعداد الباحث لقياس درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية ودرجة امتلاكهم للمهارات اللازمة للتعامل معه.**
- **تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها، وسيتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة.**

مصطلحات الدراسة:

لأغراض الدراسة تعرف المصطلحات الواردة فيها كالآتي :

- **درجة الوعي : هي الدرجة المعبرة عن الوسط الحسابي لتقديرات طلبة الجامعة الأردنية على فقرات أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.**
- **نظام المقررات الإلكترونية (Moodle) : هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، مصمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي، وهو نظام**

ISSN:2308-5347

تقوم فيه الجامعة الأردنية ومن خلاله بإدارة المقررات الإلكترونية عبر موقع الجامعة الرئيس (التعلم الإلكتروني)، وقد صمم ليساعد أعضاء هيئة التدريس في توفير بيئة تعليمية إلكترونية؛ بحيث يسمح النظام لأعضاء هيئة التدريس بإدراج مقرراتهم على ذلك النظام وإدارة مقرراتهم إلكترونياً.

- المهارات اللازمة للتعامل مع نظام المقررات الإلكترونية : مجموعة من الأداءات أو العمليات التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق، وتقدر بالعلامة الكلية التي يحصل عليها الطالب على هذا المقياس.

الدراسات السابقة :

يعد موضوع نظام المقررات الإلكترونية، من الموضوعات الحديثة نسبياً في العالم العربي، لذلك فقد ندرت الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع عامة وهي أقرب الدراسات للموضوع المبحوث.

أجرى العفتان (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني في فرعيها؛ في الأردن والكويت من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الجنس والمستوى العلمي والخبرة في استخدام النظام، تكونت عينة الدراسة من (506) من الطلاب والطالبات الذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وبينت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى العلمي والخبرة في استخدام النظام.

أجرى عاشور (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في اكتساب مهارات التصميم الثلاثي الأبعاد لدى طلبة كلية تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية بغزة، حيث عمل الباحث على بناء مقرر إلكتروني لمساق التصميم ثلاثي الأبعاد ثم تفعليه على برنامج (Moodle) وتم تطبيقه على الطلاب المستهدفين، واستخدم الباحث أدوات الدراسة؛ وهي عبارة عن اختبار تحصيلي مكون من (30) سؤالاً؛ مقسم على خمسة محاور مهارية لقياس المستوى المعرفي للطلاب، وبطاقة ملاحظة مكونة من (25) فقرة مقسمة على خمسة محاور مهارية يقيس بها المستوى الأدائي للطلاب، تكونت عينة الدراسة من (35) طالباً بطريقة قصدية، وهم من يدرسون في شعبة وسائط متعددة في الجامعة، واستخدم الباحث وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج التجريبي، وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على المعايير أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يعني أن للبرنامج أثراً على اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى الطلبة.

وأجرى محمد (2010) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة بنها في مصر باستخدام المقرر الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) والوقوف على تقصي فاعلية المقرر الإلكتروني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحث ثلاث أدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة وهي: اختبار تحصيلي، ومقياس الدافعية، ومادة المعالجة التجريبية (المقرر الإلكتروني الذي تم تصميمه وتطويره من خلال نظام (Moodle) لإدارة التعلم)، تكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة على ضوء درجات الاختبار القبلي والبعدي على أن المقرر الإلكتروني الذي يحقق الهدف منه يتصف بدرجة عالية من الفاعلية؛ وهو ما يزيد من تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية عند استخدامهم المقرر الإلكتروني.

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

أجرت فرج (2012) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم وإدارته عبر الإنترنت من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) لتنمية مفاهيم التعلم الإلكتروني لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو المقرر، حيث عملت الباحثة على إعداد اختبار تحصيلي لمقرر تكنولوجيا التعلم الإلكتروني يهدف إلى قياس تحصيل الطالب في المقرر، وأعدت الباحثة استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو المقرر، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة كلية التربية بدمياط بجامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية، وبلغ عددهم (100) طالب وطالبة مقسمين مناصفة على مجموعتين؛ مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وقد دلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمفاهيم تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر تكنولوجيا التعليم لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

أجرى جيدرا ووليام ورايت (Wright، & Williams، Gedera 2013،) دراسة هدفت إلى معرفة تجربة واقع استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) ومعرفة وجهات النظر لدى الطلاب في استخدامهم للمقرر من خلال النظام في إحدى الجامعات في نيوزلندا، حيث أجرى الباحثون المقابلات مع الطلاب وراقبوهم عند استخدامهم للمقرر والأنشطة من خلال النظام، قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات بواقع معلم لكل مجموعة، وكانت كل مجموعة تحتوي على ثلاثة طلاب من الجامعة، أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة كانوا يفضلون الكتب المطبوعة بدلا من تحميل المقرر على أجهزتهم من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)؛ وذلك لصعوبة تحميل المادة من الجهاز وأخذ الكثير من الوقت أثناء التحميل، لكن بالنسبة لوجهات نظر الطلاب في عملية التواصل فإن غالبية الطلاب أظهروا رغبتهم في عملية التواصل والمناقشات التي تتم عبر النظام.

وأجرى زينجن (Zengin 2012،) دراسة هدفت إلى البحث عن تصورات الطلبة وواقع استخدامهم للمقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في تعلم اللغة الإنجليزية في جامعة خاصة في تركيا، تكونت عينة الدراسة من (18) طالبا ممن يستخدمون المقرر الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وللتحقق من هدف الدراسة عمل الباحث على جمع البيانات من خلال إعداد الاستبانات والمقابلات لمعرفة المثيرات والمحفزات التي تؤثر على استخدام الطلاب للمقرر الإلكتروني (Moodle)، وكانت النتيجة بأن معظم الطلبة أكدوا أن استخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) ساعدهم على تعلم اللغة الإنجليزية التي كانت مصممة داخل مقرر إلكتروني، وأن (95 %) من الطلبة أفادوا بأن المقرر الإلكتروني (Moodle) مفيد جداً لتعلم اللغة الإنجليزية، أما بالنسبة للمقابلات التي أجراها الباحث مع بعض الطلبة فقد عبر العديد منهم على أن نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) هو نظام رائع جداً وساعدهم على تعلم اللغة الإنجليزية من خلال المقرر الذي صمم داخل النظام وشجعهم على الدراسة.

وأجرى المهدي وعثمان (Elmahadi &Osman،2012) دراسة هدفت إلى التحقق من اتجاهات طلبة جامعة الخرطوم في السودان للتعلم التعاوني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وشارك في هذه الدراسة (92) طالباً، حيث صمم الباحثان استبانة لمعرفة آراء الطلبة واتجاهاتهم نحو المقرر المستخدم من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وكشفت النتائج بعد عملية التحليل أن استجابات الطلبة كانت إيجابية نحو استخدامهم التعلم التعاوني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وأن هناك رضا عاما من قبل الطلبة نحو نظام المقررات الإلكترونية.

أجرى دامنجانوفيش وجيدانكا وميجاتوفيتش(Damnjanovica،V، Jednaka، S & Mijatovic، I، 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في فعالية استخدام مقرر من خلال نظام إدارة

ISSN:2308-5347

المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلاب؛ حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال استخدام أنموذج (seddon) على عينة عشوائية (255) طالباً، وتم عمل اختبار لهذا الأنموذج في مؤسسات التعليم العالي في صربيا وليتوانيا والبوسنة والهرسك، وكان من أهم العوامل التي أراد الباحثون دراستها (واقع استخدام المقرر من خلال النظام في المستقبل، وتواصل الطلبة فيما بينهم، وجودة المقررات داخل النظام، ونتائج الطلبة، والرضا والقبول من قبل الطلبة للنظام) وتوصل الباحثون بعد تحليل التباين المشترك للاستبانات إلى أن الجودة وقبول المقرر من خلال النظام له تأثير على واقع الاستخدام للمقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)؛ حيث كانت النسبة (4.68 %) من التباين، في حين كان للتواصل أثر كبير على النتائج لدى الطلبة، ووجود رضا من قبل الطلبة حول المقرر الإلكتروني.

تناولت الدراسات السابقة العديد من موضوعات نظام مودل وبينت أن نظام مودل (Moodle) من الأنظمة المحفزة لكل من المعلم والمتعلم لاستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، وبينت نتائج الدراسات السابقة أن هذا النظام يوفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة إيجابية مع المادة، وركزت الدراسات السابقة على بيئات مختلفة، أما الدراسة الحالية تعد من الدراسات الأوائل في اللغة العربية - حسب حدود علم الباحث - والتي تناولت درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية (Moodle).

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك لوصف درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية للعام الدراسي (2014/2015)، والبالغ عددهم (36356) طالبا وطالبة وفقاً للإحصائيات الصادرة من الجامعة الأردنية (2014 – 2015) .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية تبعاً لمتغير السنة الدراسية والكلية، وقد راعى الباحث أثناء اختيار العينة أن تضم مختلف التخصصات والسنة الدراسية، ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1). توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	أبعاد المتغير	التكرار
الجنس	ذكر	266
	أنثى	334
التخصصات	الكليات الإنسانية	270
	الكليات العلمية	330
السنة الدراسية	الأولى	130
	الثانية	100
	الثالثة	175
	الرابعة فأكثر	195
المجموع		600

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

أداه الدراسة :

بهدف تحقيق هدف الدراسة؛ تم تصميم استبانة تقيس درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية بالاعتماد على الكتب والمراجع والدراسات السابقة، مثل: دراسة محمد (2010) وفرج (2012)، وقد تكونت الأداة بصورتها الأولية من (41) فقرة، وبعد التحكيم بقيت الفقرات كما هي، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم بناء الأدوات وفق مقياس ليكرت الخماسي.

صدق أداة الدراسة :

للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها؛ تم عرضها على عدد (10) من المحكمين المختصين، وأساتذة الجامعات المتخصصين في كلية العلوم التربوية في قسم المناهج والتدريس وقسم القياس والتقويم وكلية تكنولوجيا المعلومات، للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ودرجة ملاءمتها لأغراض الدراسة، وتم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي أجمع عليها (80 %) من المحكمين.

ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وتم استخراج معاملات ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (87.49 %)، مما يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الاتساق بين فقرات المقياس.

الأساليب الإحصائية :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت).

ولأغراض الدراسة الحالية تم احتساب درجة تقدير واقع وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية على النحو الآتي:

الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1)، وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4)، ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية :

4/3 مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) = 1.33

وعليه يكون:

الحد الأدنى= 1.33+1= 2.33 الحد المتوسط= 1.33+2.34= 3.67 الحد الأعلى= 3.68 فأكثر.

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5.00) تعني أن تقديرات الطلبة للفقرة جاءت بدرجة مرتفعة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تعني أن تقديرات الطلبة للفقرة جاءت بدرجة متوسطة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00-2.33) تعني أن تقديرات الطلبة للفقرة جاءت بدرجة منخفضة.

ISSN:2308-5347

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة :

السنة الدراسية ولها أربعة مستويات: سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، فأكثر.

الكلية ولها فئتان : كليات إنسانية وكليات علمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول :نص هذا السؤال على : «ما درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية من وجهة نظرهم»؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة وعلى فقرات كل محور من محاور المقياس على النحو الآتي :

1.سمات التعلم من خلال المقرر الإلكتروني :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المحور تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية لكل فقرة، والجدول التالي يبين ذلك .

الجدول(2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مدى الوعي لسمات التعلم من خلال المقرر الإلكتروني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
2	المقرر الإلكتروني هو أحد وسائل نقل المعلومات وإيصالها	4.27	0.69	1	مرتفعة
6	استخدام التكنولوجيا في التعلم يزيد من قدرة المدرسين وطاقتهم وكفاءتهم	4.09	0.59	2	مرتفعة
7	يسهل استخدامي لنظام المودل من اكتساب مهارات التخطيط للتعلم الذاتي	4.05	0.84	3	مرتفعة
8	استخدامي لنظام مودل يساعدني على اكتساب العديد من المهارات التعليمية	3.92	0.95	4	مرتفعة
1	يساعدني التعلم من خلال المقررات الإلكترونية في التخطيط لمحاضراتي اليومية	3.91	0.91	5	مرتفعة
4	تكون عملية تعلم المقرر الإلكتروني مستمرة ومستقلة عن الزمن الدراسي الرسمي	3.70	0.94	6	مرتفعة
5	التعلم بمساعدة التقنيات الإلكترونية يفقد المتعلم التواصل الإنساني	3.18	1.30	7	متوسطة
3	المقرر الإلكتروني هو بديل للتعليم الاعتيادي	2.97	1.19	8	متوسطة
	الكلي	3.76	0.52	--	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (2) وجود درجة فوق المتوسطة من الوعي بسمات تعلم المقرر الإلكتروني لدى الطلبة، حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (3.76)، وعلى مستوى فقرات المقياس يلاحظ أن أعلى درجات الوعي كانت على الفقرة (2) بمتوسط (4.27)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة (6)

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

بمتوسط (4.09)، أما أدنى درجات الوعي فكانت على الفقرة (3) بمتوسط حسابي بلغ (2.97)، ثم الفقرة (5) بمتوسط حسابي بلغ (3.18)، وقد يعزى ذلك إلى إدارك الطلبة بأن وسائل التعليم الإلكتروني تسهم وبدرجة فعالة في توصيل المعلومة، إذ يعزز التعلم الإلكتروني نمط التعلم الذاتي الذي يعتني بالطالب ويساعد في زيادة الوعي بمسؤولية المتعلم عن تعلمه، ويجعله محور العملية التعليمية، ويحاول الكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية، وقد ظهر التعلم الذاتي ليكون طريقًا طبيعيًا للعلم، وبنظرة واسعة قد يكون حلاً لجزء من المشكلات الحالية التي تواجه نظم التعلم التقليدية الحالية وطرائقها، ولا سيما بعد انتشار استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية العالمية في التعلم. ويأخذ التعلم الذاتي بعين الاعتبار حاجات المتعلم، وعاداته الدراسية، والوقت المتاح للتعلم. ويتأثر التحصيل الأكاديمي للمتعلم –بحسب التعلم الذاتي- بقدرات المتعلم ومستوى الدافعية لديه، واتجاهاته نحو نفسه ونحو العملية التعليمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عاشور(2009) في دور التعلم من خلال المقررات الإلكترونية في زيادة التعلم والتحصيل لدى الطلبة، وكذلك دراسة دامنجانوفيش وجيدانكا وميجاتوفيتش(Damnjanovica،V، Jednaka، S & Mijatovic ،I ،2012) في أن استخدام المقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) كان له أثر كبير على النتائج لدى الطلبة.

2.دور المدرس والمتعلم :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المحور تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية لكل فقرة والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مدى الوعي لدور المدرس والمتعلم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
2	المقرر الإلكتروني هو أحد وسائل نقل المعلومات وإيصالها	4.27	0.69	1	مرتفعة
6	استخدام التكنولوجيا في التعلم يزيد من قدرة المدرسين وطاقتهم وكفاءتهم	4.09	0.59	2	مرتفعة
7	يسهل استخدامي لنظام المودل من اكتساب مهارات التخطيط للتعلم الذاتي	4.05	0.84	3	مرتفعة
8	استخدامي لنظام مودل يساعدني على اكتساب العديد من المهارات التعليمية	3.92	0.95	4	مرتفعة
1	يساعدني التعلم من خلال المقررات الإلكترونية في التخطيط لمحاضراتي اليومية	3.91	0.91	5	مرتفعة
4	تكون عملية تعلم المقرر الإلكتروني مستمرة ومستقلة عن الزمن الدراسي الرسمي	3.70	0.94	6	مرتفعة
5	التعلم بمساعدة التقنيات الإلكترونية يفقد المتعلم التواصل الإنساني	3.18	1.30	7	متوسطة
3	المقرر الإلكتروني هو بديل للتعليم الاعتيادي	2.97	1.19	8	متوسطة
	الكلي	3.76	0.52	--	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (3) وجود درجة فوق المتوسطة من الوعي لدور المدرس والمتعلم لدى المعلمين،

ISSN:2308-5347

حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (3.96)، وعلى مستوى فقرات المقياس يلاحظ أن أعلى درجات الوعي كانت على الفقرة (7) بمتوسط حسابي بلغ (4.45)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة (8) بمتوسط حسابي بلغ (4.32)، أما أدنى درجات الوعي فكانت على الفقرة (3) بمتوسط إجابات بلغ (3.45)، ثم الفقرة (2) بمتوسط إجابات (3.61)، وقد يعزى ذلك إلى أن المتعلم يواجه في حياته العملية متغيرات متعددة لا يمكنه مواكبتها إلا من خلال التزود بالخبرات العملية التي تؤهله لذلك، فالمعرفة تتغير باستمرار وخاصة في مجال التربية، والدراسات تقدم الجديد في كل يوم، والمجتمعات كذلك تتغير في نظمها وسياساتها وأساليب تخطيطها وتنميتها والعلاقات بين أفرادها، والمتعلم هو أكثر المتأثرين بهذه التغيرات التي وضعت المعلمين أمام تحد كبير يقتضي مواكبة هذه التغيرات من خلال امتلاكهم مهارات متجددة لا يمكن اكتسابها بالصدفة أو بالخبرة النظرية فقط، بل بالتدرب عليها وممارستها فعلياً في التدريس الصفي.

3. أهمية التعلم من خلال المقرر الإلكتروني :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المحور تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مدى أهمية التعلم من خلال المقرر الإلكتروني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
5	يطور المودل من قدراتي على التفكير الناقد	4.22	0.81	1	مرتفعة
1	يمكنني نظام المودل على استخدام الأساليب البحثية العلمية	4.16	0.74	2	مرتفعة
7	يساعد استخدام تقنيات المودل على نقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف	3.97	0.93	3	مرتفعة
2	يدعم المودل عملية التفرد في الوصول إلى التعلم لكل طالب على حدة	3.95	0.91	4	مرتفعة
8	يساعد استخدام المودل عضو هيئة التدريس في تنمية مهارات الاكتشاف	3.86	0.69	5	مرتفعة
4	يقدم المودل تسهيلات مهنية للتعامل مع النظام	3.85	0.57	6	مرتفعة
3	يساعدني المودل في البحث عن المعلومات بالتعاون مع الزملاء	3.61	0.93	7	متوسطة
6	يفقد المودل المحاضرة أسلوب الحوار والمناقشة	3.61	1.02	7	متوسطة
	الكلي	3.90	0.47	--	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (4) وجود درجة فوق المتوسطة من الوعي لأهمية التعلم الإلكتروني لدى الطلبة؛ حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (3.90)، وعلى مستوى فقرات المقياس يلاحظ أن أعلى درجات الوعي كانت على الفقرة (5) بمتوسط إجابات (4.22)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة (1) بمتوسط إجابات (4.16)، أما أدنى درجات الوعي فكانت على الفقرة (6) و (7) بمتوسط إجابات بلغ (3.61) لكل منهما، ثم الفقرة (4) بمتوسط إجابات (3.85).

ويمكن أن يعزى ذلك إلى درجة إسهام تعلم المقرر الإلكتروني في إثراء الخبرات والفرص التربوية؛ الأمر الذي يعجز عنه الاتجاه التقليدي في التدريس وهذا ما يتفق مع ما جاء في زينجن (Zengin 2012،) التي أكدت على أهمية تعلم المقرر الإلكتروني في إثراء الفرص والخبرات التربوية. ودراسة محمد (2010)

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

التي أشارت إلى أن تحصيل طلبة الدراسات العليا بكلية التربية ارتفع عند استخدامهم المقرر الإلكتروني.

4.أساسيات التعلم من خلال المقرر الإلكتروني

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المحور تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية لكل فقرة والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مدى الوعي لأساسيات تعلم المقرر الإلكتروني

م	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
3	يحتاج استخدام تقنيات المودل إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس	4.30	0.68	1	مرتفعة
7	يستخدم المودل في البحث إلى جانب التدريس	4.21	0.68	2	مرتفعة
2	يستدعي استخدام المودل امتلاك المدرس والمتعلم مهارات حاسوبية خاصة ومعرفة بالبرمجيات الأساسية للحاسوب	4.20	0.68	3	مرتفعة
8	يستخدم المودل في النشر والكتابة إلى جانب التدريس	4.05	0.71	4	مرتفعة
6	يستخدم المودل في المساهمة في تدريس المواد الإنسانية والعلمية	3.96	0.80	5	مرتفعة
1	يتطلب استخدام المودل مزيداً من الجهد والتركيز من قبل المدرس والمتعلم	3.88	0.67	6	مرتفعة
5	يستدعي استخدام المودل امتلاك مهارة خاصة في اللغة الإنجليزية	3.85	1.04	7	مرتفعة
4	استخدام المودل فعال في تدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين أكثر من الطلبة العاديين	3.64	1.13	8	متوسطة
	الكلي	4.04	0.42	--	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (5) وجود درجة فوق المتوسطة من الوعي لأساسيات تعلم المقرر الإلكتروني لدى المعلمين؛ حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (4.04)، وعلى مستوى فقرات المقياس يلاحظ أن أعلى درجات الوعي كانت على الفقرة (2) بمتوسط إجابات (4.30)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة (7) بمتوسط إجابات (4.31)، أما أدنى درجات الوعي فكانت على الفقرة (4) بمتوسط إجابات بلغ (3.64)، ثم الفقرة (5) بمتوسط إجابات (3.85).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زينجن (Zengin 2012)، التي بينت أن الطلبة أفادوا بأن المقرر الإلكتروني (Moodle) مفيد جداً لتعلم اللغة الإنجليزية وأن نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) هو نظام رائع جداً وساعد الطلبة على تعلم اللغة الإنجليزية من خلال المقرر الذي صمم داخل النظام وشجعهم على الدراسة.

5.عقبات في تطبيق تعلم المقرر الإلكتروني

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المحور تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية لكل فقرة والجدول التالي يبين ذلك.

ISSN:2308-5347

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس عقبات في تطبيق تعلم المقرر الإلكتروني

م	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
8	من الضرورة وجود كادر تكنولوجي مؤهل يتعاون مع المدرسين والطلبة	4.46	0.66	1	مرتفعة
9	يتطلب التعلم الإلكتروني توفير العديد من التجهيزات التقنية كأجهزة حاسوب وإنترنت	4.39	0.78	2	مرتفعة
7	من الضروري توفير بنية تحتية وقاعات تدريسية مجهزة بالأجهزة اللازمة	4.34	0.75	3	مرتفعة
1	يحتاج الطلبة إلى المزيد من التدريب على أساليب التعامل مع التقنيات التعلم الإلكتروني	4.19	0.65	4	مرتفعة
6	لا يوجد نظام حوافز ومكافآت للطلبة الذين يستخدمون تقنيات التعلم الإلكتروني	3.95	0.83	5	مرتفعة
5	يستدعي تطبيق التعلم الإلكتروني تغيير النمط السائد في التعليم الذي اعتاد عليه المدرس والمتعلم	3.82	1.01	6	مرتفعة
4	تتطور تقنيات التعلم الإلكتروني بسرعة بحيث يصعب مسايرتها	3.27	1.12	7	متوسطة
2	استعمال تقنيات التعلم الإلكتروني عملية صعبة	3.20	0.92	8	متوسطة
3	العائد أو المردود المتوقع من استخدام التعلم الإلكتروني أقل بكثير من تكاليف الحصول عليه	2.87	0.96	9	متوسطة
	الكلي	3.84	0.41	--	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول (6) وجود درجة فوق المتوسطة من الوعي للعقبات في تطبيق تعلم المقرر الإلكتروني لدى المعلمين حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (3.84)، وهو أعلى من متوسط المقياس الافتراضي (3)، وعلى مستوى فقرات المقياس يلاحظ أن أعلى درجات الوعي كانت على الفقرة (8) بمتوسط إجابات (4.46)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة (9) بمتوسط إجابات (4.39)، أما أدنى درجات الوعي فكانت على الفقرة (3) بمتوسط إجابات بلغ (2.87)، ثم الفقرة (2) بمتوسط إجابات (3.20). وقد يعزى ذلك إلى أن عملية تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على نظام مودل يحتاج إلى فترة زمنية، وإدخال مقرراتهم عليه يحتاج إلى جهد كبير خاصة في ظل ما يقومون به من تدريس للطلبة والقيام بعمليات البحث العلمي وخدمة المجتمع، لذا على الجامعات توظيف أشخاص متخصصين تكون مهمتم إدخال المحاضرات والمقررات على نظام المودل.

أما فيما يتعلق بالإجابة عن جميع المحاور فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل محور والجدول التالي يبين ذلك.

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

الجدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مدى الوعي لدى طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) ومحاوره الخمسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
4	أساسيات تعلم المقرر الإلكتروني	4.04	0.42	1	مرتفعة
2	دور المدرس والمتعلم	3.96	0.50	2	مرتفعة
3	أهمية تعلم المقرر الإلكتروني	3.90	0.47	3	مرتفعة
5	عقبات في تطبيق تعلم المقرر الإلكتروني	3.84	0.41	4	مرتفعة
1	سمات تعلم المقرر الإلكتروني	3.76	0.52	5	مرتفعة
	الكلي	3.90	0.36	--	

يتضح من بيانات الجدول (7) وجود درجة فوق المتوسطة من الوعي لدى الطلبة حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (3.90).

وعلى مستوى المحاور يلاحظ أن أعلى درجات الوعي كانت على المحور (2) بمتوسط إجابات (4.04)، وفي الدرجة الثانية جاء محور دور المدرس والمتعلم بمتوسط إجابات (3.96)، أما أدنى درجات الوعي فكانت على محور سمات تعلم المقرر الإلكتروني بمتوسط إجابات بلغ (3.76)، وفي الدرجة الثانية جاء محور أهمية تعلم المقرر الإلكتروني بمتوسط إجابات (3.84)، وتؤكد هذه النتائج أن الطالب مدرك لأساسيات تعلم المقرر الإلكتروني وبوعي مرتفع لدور المدرس والمتعلم في تعلم المقرر الإلكتروني ووعي بعقبات هذا النمط التعليمي؛ ويدل ذلك على قاعدة معرفية مهمة في فهم سمات تعلم المقرر الإلكتروني وإدراكه، ودور كل من المدرس والمتعلم فيه.

نتائج السؤال الثاني والذي نصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية (Moodle) تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة في وعيهم لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية، تبعاً لمتغير السنة الدراسية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة، وكانت النتائج كما في الجدول (8).

جدول(8). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وعي الطلبة لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية تبعاً لمتغير سنوات الدراسة

	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
المتوسط الحسابي	3.97	3.94	4.05	4.08
الانحراف المعياري	0.44	0.62	0.70	0.76

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة في وعيهم لنظام المقررات الإلكترونية في ضوء متغير سنوات الدراسة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

ISSN:2308-5347

وقد يعزى ذلك إلى إدراك الطلبة في ظل تنامي دور التكنولوجيا واستخدامها في التعليم إلى الإيمان بأهمية نظام المقررات الإلكترونية، وأنه من الوسائل التكنولوجية المستحدثة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية.

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات وعي الطلبة لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.853	3	0.284	0.701	0.552
داخل المجموعات	120.873	596	0.203		
المجموع	121.726	599			

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات الطلبة في وعيهم لنظام المقررات الإلكترونية تعزى لمتغير سنوات الدراسة، حيث بلغت قيمة «ف» المحسوبة لها (0.701)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن وعي الطلبة لنظام المقررات الإلكترونية واحدة بغض النظر عن السنة الدراسية لهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العفنان (2009) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة.

نتائج السؤال الثالث والذي نصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية (Moodle) تعزى لمتغير الكلية ؟

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة في وعيهم لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية، تبعاً لمتغير الكلية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة، كما تم استخدام اختبار «ت» للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

جدول (10) نتائج اختبار «ت» للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات وعي الطلبة لنظام المقررات الإلكترونية تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إنسانية	4.01	0.58	0.410	300	0.682
علمية	3.98	0.71			

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بسيطة بين تقديرات الطلبة لمفهوم نظام المقررات الإلكترونية في ضوء متغير الكلية، وقد تم إجراء اختبار «ت» للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير الكلية (إنسانية، علمية)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين تقديرات الطلبة لم تكن دالة إحصائيا، إذ بلغت قيمة «ت» المحسوبة لها (0.410)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات وعي الطلبة لنظام المقررات الإلكترونية واحدة بغض النظر عن كلياتهم.

ومن هنا فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) تعزى لمتغير السنة الدراسية والكلية.

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

خلاصة النتائج :

توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) جاءت بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) تعزى لمتغير السنة الدراسية والكلية.

التوصيات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بعدد من التوصيات منها :-

1. العمل على تبني التعلم الإلكتروني – من جانب الجامعات الأردنية بشكل عام – وإدخاله تدريجياً في برامجها التعليمية مع اختيار ما يتناسب (من وسائل هذا التعلم وأشكاله)، والمراحل الدراسية المختلفة للطلبة وبما يخدم العملية التعليمية التعلمية وبخاصة الكليات التربوية.
2. توسيع دائرة الاستخدام الوظيفي التطبيقي للتعلم الإلكتروني في كافة المراحل والمواد التعليمية.
3. تركيز الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني على دور المتعلم فيه وكيفية الإفادة منه في تسهيل عملية التعلم.
4. التركيز على توظيف البرامج الإلكترونية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني التي تخدم جميع فئات الطلبة ومستوياتهم المختلفة.
5. جعل عملية التعلم الإلكتروني أكثر وظيفية في مخرجات التعلم والتعليم سواء للمعلم أم للمتعلم؛ لا أن تكون شكلية تقف عند حدود المعرفة ولا تحاكي الواقع التربوي ومتطلباته.
6. الاسترشاد بتجارب الدول المتقدمة تكنولوجيا التي طبقت هذا النوع من التعلم والتعاون معها للإفادة من تجربتها في هذا المضمار وكذلك الاستعانة بخبراتها.
7. ضرورة توفير البيئة التحتية للتعلم الإلكتروني، وكذلك توفير الكوادر الفنية الداعمة له.
8. عقد مزيد من الدورات والورش المتقدمة للتأكيد على التطبيقات التربوية للتعلم الإلكتروني والجديد فيه.

المقترحات :

في ضوء توصيات الدراسة يقترح الباحث عمل بعض الدراسات المقترحة ذات الصلة وعلى النحو الآتي:

1. دراسة درجة وعي المعلمين بمفهوم المقررات الإلكترونية وواقع استخدامهم إياه في التدريس في محافظة العاصمة عمان.
2. دراسة واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية (Moodle) وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي واتجاهاتهم نحوه.
3. دراسة التأثيرات التعليمية لاستخدامات طلبة الجامعات الأردنية لنظام إدارة التعلم Moodle واتجاهاتهم نحوه.
4. دراسة دور نظام المقررات الإلكترونية moodle في تنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات.
5. إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية في توظيف نظام المقررات الإلكترونية moodle في تدريسهم.

ISSN:2308-5347

المراجع:

أبـو خطـوة، حسني (2012): دليل استخـدام الطلبة لنظام إدارة التعلم الإلكـتروني المودل Moodle في الجامعة الخليجية. منشورات مركز التعلم الإلكتروني، البحرين، الجامعة الخليجية.

إسماعيـل، غريـب زاهـر (2009): المقـررات الإلكترونيـة : تصميمها، إنتاجهـا، نشرها، تطبيقهـا ، تقويمها، القاهرة : دار الكتب.

الأشقـر، عبـد الكـريم وعقـل، مجـدي (2009): تطويـر الأداء التكيفـي لبرنامـج إدارة المحتـوى التعليمي Moodle في الجامعـة الإسلاميـة بغزة، مجلة الجامعـة الإسلامية (سلسلة العلـوم الطبيعية والهندسة). 17(2)، 150-123.

بسيـوني، عبد الحميـد (2007): التعليم الإلكـتروني والتعليم الجوال، القاهرة: دار الكتـب العلمية للنشر والتوزيع.

حمـدي، نرجس (2001): نحـو نمـوذج تكنولوجي معاصر لإعـداد عضو هيئة التدريس الجامعي في مجال تكنولوجيا المعلومات، مجلة دراسات - العلوم التربوية، مج 28، العدد 2، ص 521-502.

الحيلـة، محمـد محمـود (2001): التكنولوجيـا التعليميـة والمعلوماتيـة، الإمـارات العربية المتحـدة : دار الكتاب الجامعي.

ذكـي، مـروة توفيق (2004): تقويم بنية بعض مواقع الإنترنت العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

سالم، أحمد، (2004): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد.

السامرائـي، حذيفة (2008): تطوير وتقييم نظام التعلم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك، الدنمارك.

الشبول، مهند وعليان، ربحي (2014): التعليم الالكتروني، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عاشـور، محمـد إسماعيل (2009): فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميـم الثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة ، الجامعة الإسلامية

عبـد الحميد، عبد العزيـز طلبة (2010): التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، المنصورة : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

عبـد المجيـد، صادق (2008): برنامج مقـترح في التعليم الإلكتروني باستخـدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

عبد الدايم، عبدالله (1981): الثورة التكنولوجية في التربية العربية، بيروت: دار العلم للملايين.

العفتـان، سعـود (2009): درجة استخدام طلبـة الجامعة العربية المفتوحة للتعليـم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن.

عوض، حسنـي (2012): تصور مقترح لتطويـر استخدام جامعة القدس المفتوحـة للتدريب الإلكتروني في تنمية الموارد البشرية في المجتمع السعودي. المجلة العربية الدولية للمعلومات. 1(1)، 72-57.

فـرج، سهير حمـدي (201): فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليـم وإدارته عبر الإنترنت من

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.3.4

خلال نظام المقررات الدراسية moodle لتنمية مفاهيم التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وقياس اتجاهاتهم نحو المقرر، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد (13)، عدد (3) . ص.ص 255-280.

محمد، نبيل السيد (2010) : فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل (moodle) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز، بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني الذي عقد في الرياض في 22/2/2011.

الموسى، عبدالله بن عبد العزيز (2008) : التعليم الإلكتروني ، الأسس والتطبيقات ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

Aydin.C.& Guzin.T .(2010). Open Source Learning Management Systems in E-Learning and Moodle .IEEE Education Engineering. The Future of Global Learning Engineering Education.Spain.

Chao.L.(2008). Strategies and Technologies for Developing Online Computer Labs for Technology- Based Courses, New York ,IGI Global.

Damnjanovica,V, Jednaka, S & Mijatovic ,I(2012). Factors affecting the effectiveness and use of Moodle: students› perception, Journal of Interactive Learning Environments , 21,(1) , 119-.

Elmahadi, I.O& Osman, I,(2012). Perceptions towards Computer Supported Collaborative Learning: A case study of Sudanese undergraduate students , paper presented in e-Learning and e-Technologies in Education (ICEEE), 2012 International Conference on , September 2426-, Sudan

Gedera ,D, Williams, P. John & , Wright, N(2013) ,An analysis of Moodle in facilitating asynchronous activities in a fully online university course , International Journal of Science and Applied Information Technology (IJSAIT) , Vol.2 , No.2, Pages : 0610-.

Trentin, G& Wheeler, S .(2009). Teacher and Student Responses to Blended Environments , New York ,IGI Global.

Zengin ,O.(2012) , A Case Study on Moodle: Investigating Students' Perceptions on the Use of Moodle , Paper Presented in the Ireland & UK Moodlemoot 2012 Conference Publication.

ISSN:2308-5347